سيمياء السَّرد الروائي في الفواتح الشّعرية

– شنق زهران لـ صلاح عبد الصبور أنموذجا -

لمجادي سوريّـــة*

الملخص:

تنهض الفواتح الشّعرية لدى **صلاح عبد الصبور** على فعل التَّكريس لمسألة التهجين عبر استدعاء أنساق متعدّدة عبرها يتشكَّل هيكل النَّص بدءً بالفاتحة بوصفها محطة الانطلاق لمسار النَّص وضمنها يتمُّ تفاعل العناصر البنائية للشّعر مع الخصائص الفنيَّة للأنواع الأدبية الأخرى ولاسيَّما الخطاب الروائي لما يتمتع به من رحابة التَّوسع وما يحفل به من ملامح سرديَّة متنوعة وبذلك يتيح إمكانيَّة المتح من آلياته.

وعليه تغدو الفاتحة العنصر البنائي الأوَّل الذي يُسْهم في حياكة خيوط السرد الروائي والبؤرة لولادة الحدث وتشكُّل الوحدات المركزيَّة التي تتوالد وتتنامى عبر النَّص لتحدّد مسار السَّرد.

غير أنَّ الفواتح وبوصفها جزءً من النَّص لا يكتملُ معناها إلاَّ على قدر التحامها بطبقات المتن النَّصي كما تعدُّ النواة التَّأسيسيَّة، إذ من خلالها تتمفصل وتتنامى الدلالات من هنا يمكننا التساؤل عن مُكنة إخضاعها لبعض آليات المنهج السيميائي لما تنضوي عليه من تقنيات وعوامل سرديَّة، بحيث ترنو السيميائيّة السَّردية إلى الكشف "عن وجود بنى عميقة منظّمة للخطاب ولكنَّها متوارية خلف البنى السَّطحية "[1] ، التي ستكون المنطلق في تحليلنا بحيث " يتمُّ فيها الاعتماد على المُكون السَّردي الذي

* **لمجادي سورية. باحثة أكاديمية، جامعة وهران1- أحمد بن بلة- الجزائر.**

يُنظم تتابع حالات الشخصيّات وتحولاتها "[2] ، وبذلك يصبح السَّرد النَّسق المشكّل لهيكل الفواتح بتقنيات متنوعة من شخصيات ،أحداث، صراع وحبكة ،كما تتجلَّى الذَّات في البداية بوصفها ساردا روائيا فتكون دفقة الانطلاق للمسار السَّردي.

I. المسار السَّردي للفواتح :

يتحكم المسار السَّردي في سيرورة الأحداث وتكون الفاتحة الإطلالة الأولى التي تُشَيد دلالة النّص وتمدُّنا بملامح السَّرد على اعتبار أنَّها رواية "والرواية لا تكون مميَّزة فقط بماديتها، ولكن أيضا بواسطة هذه الخاصيّة الأساسيّة المتمثلة في أن يكون لها شكل ما..... والشَّكل هنا له معنى الطريقة التي تقدم بها القصَّة المحكية في الرواية، إنَّه مجموع ما يختاره الراوي من وسائل وحيل لكي يقدم القصَّة للمروي له "[3]

انطلاقا من هنا يصبح تعاملنا مع الفاتحة بوصفها علامة ونسق سيميائي دال ومحدد لمسار الحبكة الفنيّة للبنيّة السّردية وبذلك سنركز في تحليلنا على تحديد أهم العوامل والبرامج السَّردية المُنجزة من قبل الذّات الفاعلة وتحديد الحالات والتحولات والكشف عن نمط الوجود السيميائي للذَّوات والموضوعات معًا.

01 . العوامل السَّردية :

شكلت عدَّة روافد معرفية الإرهاص الأوَّلي في تشييد معالم الصّرح السيميائي **الغريماسي** ومن ذلك مشروع " **بروب**" وما قدمه " **كلود ليفي ستروس**" من ملاحظات حوله، غير أنَّ **غريماس** قد أحدث نوعا من التوسُّع والتجديد بما يتلاءم مع متطلبات مشروعة السيميائي الجديد[4] ومن تلك المفاهيم الأنموذج العاملي الذي ينبني على عدد محدَّد من العوامل تتأتَّى عبرها مُكنة رصد المحتويات السَّردية الموزعة على مستويات النَّص وتوضيح المسار السَّردي للأحداث كما تعدُّ عنصرا فعالا مشاركا في إنجاز الفعل أو خاضعا له بغضّ النَّظر عن كينونتها " فالعامل قد يكون إنسانا أو شيئا"[5]، يسهم في إبراز الملمح الدَّلالي للبنية الشكلية ويتأسَّس الأنموذج العاملي بوصفه نسقا من ستة عوامل تربطها

علاقات ثلاث ذلك أنَّ "الكشف عن المنطق العاملي يستدعي دراسة العلاقات التي تنتظم وفق إستراتيجية سردية محددة، ووفق نظام يستدعي التحكم فيه بدقة"[6]، حتى تتأتى مكنة القبض على المعنى وهذه العوامل وعلاقاتها هي على التوالي :

أ – الذات / الموضوع :

يعتبران بمثابة الوجهين لعملة واحدة ذلك أنّ حضور أحدهما يستلزم وجود الآخر وتتكئ البنية العاملية للنّص على علاقة الرغبة بينهما والتي " تسمح - باعتبار- هذه الذات وهذا الموضوع كتواجد سيميائي لأحدهما من أجل الآخر"[7] أمَّا ملفوظ حالة اتصال أو ملفوظ حالة انفصال والتغيير الطارئ بالانتقال من حالة إلى أخرى هي ما يدعى بـ "ملفوظ الفعل".

ب – المُرسل / المُرْسَل إليه :

إنَّ الذات في اتصالها بالموضوع بغية تحقيق رغبة معنية يستوجب دافعا كفيلا "بالمحافظة على منظومة القيم وصيانتها وضمان استمرارها "[8]، هو ما يدعوه **غريماس** بالمرسل الذي يرتبط بعامل آخر هو المرسل إليه الذي يمثل مجموعة الأهداف التي يرنو الفاعل إلى تحقيقها ويعد كل منهما المؤطر للمسار والتّحول السّردي للنّص والعلاقة القائمة بينهما هي علاقة تواصل.

جـ – المساعد / المعارض :

حتى تتأتّى للذّات مكنة حصولها على موضوع القيمة لابد من فاعل مساعد يسهم في رسم معالم الوصول بتذليل الصعاب والعوائق، وفي المقابل يظهر المعارض بوصفه حائلا ما بين الذّات وموضوع رغبتها ومن هنا تتشكّل علاقة الصراع ما بين المساعد والمعارض والتي يعتبرها **غريماس** " إسقاطات لعمل الإرادة ولمقومات خيالية للفاعل نفسه تعود على رغبته بالضرّ أو النفع"[9]

يعد الأنموذج العاملي الركيزة التي نستند إليها في متابعة التّحول السّردي للنّص بالنظر إلى علاقاته " المتنوعة وبنمط اشتغاله وكذا من خلال المحاور التي يستند إليها في عملية تكونه "[10] ، ومن ثمَّ كان اهتمام **غريماس** منصبًّا على العلاقات بين تلك العوامل أكثر من اهتمامه بالعوامل في حدّ ذاتها[11]. ذلك

أنَّ الكشف المنطق العاملي يتطلب الوقوف على تلك العلاقات التي تنتظم وفق إستراتيجية سرديّة محدَّدة .غير أنّ الأنموذج العاملي يظل رهن الثَّبات من ما لم يتم تفعيله بالانتقال إلى الإجراء عبر تلك العوامل من خلال سعي الذَّات الحثيث لاتصالها بالموضوع وبذلك نكون بصدد رصد البرنامج السَّردي.

02. خطاطة البرنامج السَّردي :

إنَّ ما يطرأ على العلاقات من تحول يؤدي إلى تأسيس برنامج سردي يمثل " جملة الانجازات الهادفة إلى تحقيق تحويل رئيسي "[12] يسهم في تجسيد المسار السّردي والإنتاج المنتظم لسيرورة الأحداث من خلال " تتابع الحالات وتحولاتها المتسلسلة على أساس العلاقة بين الفاعل والموضوع وتحولها، إنَّه التحقيق الخصوصي للمقطوعة السَّردية في حكاية معطاة "[13]، وبالنظر إلى هذا المعطى يتضح المجال الذي تتم فيه التغييرات التي تطرأ على علاقة الذات بالموضوع والتي تأخذ مظهرين:[14]

- ✓ **ملفوظ الحالة**: وتكون إمَّا ملفوظ حالة اتصال أو ملفوظ حالة انفصال.
- ✓ **ملفوظ الفعل:** هو التغيير الطارئ بالانتقال من حالة لأخرى إمَّا اتصالا وإمَّا انفصالا.

ويمكن أنْ نُمثّل لذلك بالمخطط الآتي :

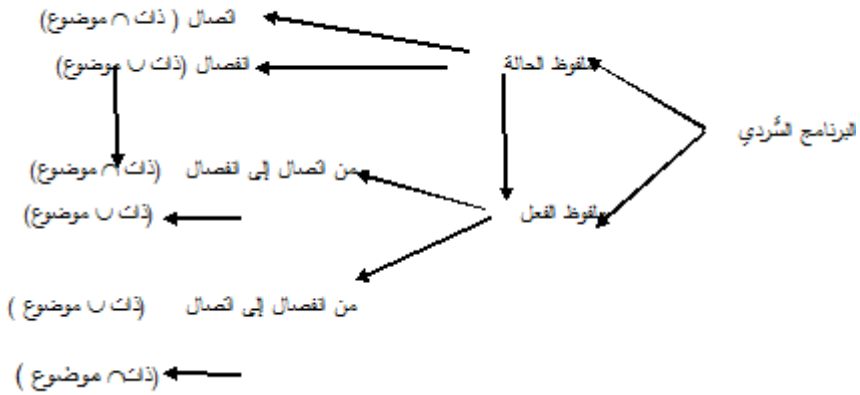

كما يعدُّ البرنامج السَّردي الحيّز الحاوي لتضافر العناصر الأربع للترسيمة السَّردية ، والتي نحدّدها على التوالي :

أ- التحفيز:

لكل مسار بداية وبداية تحقيق البرنامج السردي تتمّ عبر ما يمارسه العامل المرسل من تحفيز للذات وبذلك " تستند هذه المرحلة على الإقناع في فعل إقناعي يعود إلى المرسل وفعل تأويلي يعود إلى المرسل إليه "[15]، وترمي هذه المرحلة إلى الانتقال من حالة لأخرى مغايرة في علاقة الذّات بموضوعها.

ب- الكفاءة :

حتى يتمَّ التحفيز لابد من " امتلاك الفاعل لكفاءة كفيلة بتحقيق المبتغى من التحفيز"[16] وعليه فإنَّ عملية نجاح وتحريك البرامج وفق خط سردي منتظم تتوقف على طاقات ومؤهلات الذَّات التي تتكون من " مجموعة من الصّيغ يحددها **غريماس** في "وجوب الفعل ومعرفة الفعل وقدرة الفعل وإرادة الفعل"[17]، حتى تتاح لها مُكنة الانجاز

ت- الإنجاز:

إنّها مرحلة التجسيد الفعلي للبرنامج السردي من حيث تجلي فعل الكينونة عبر انخراط الذات في عملية التنفيذ للقبض على موضوع القيمة " فتتحول الأحوال والماهيات إلى غير ما كانت عليه قبلا "[18] وبذلك يكون " الإنجاز أحد الأطوار الأساسية في سلسلة تدرج عناصر البنية السردية المتكاملة التي تنتظم فيها البرامج السردية "[19]تناسبا مع سعي الذات الدؤوب منذ نقطة الانطلاق ومن هنا يشكل الانجاز "سلسلة من الملفوظات المترابطة فيما بينها وفق منطق خاص"[20]، يؤدي إلى الوقوف عند المحطة النهائية لهذا المسار والمتمثلة في الجزاء.

ث - الجزاء :

إنَّها المرحلة النهائية للمسار السّردي والتي يتمُّ فيها تقييم الأفعال المنجزة بوصفها "الصورة النهائية التي يستقر عليها الفعل السَّردي "[21]، ويكون الحكم الفعل المنجز إمَّا "ايجابيا أو سلبيا بالنظر إلى مدى نجاح الذات في مسعاها سيرا صوب بلوغ ما تصبو إليه.

إن بسطنا القول في الأسس النظرية للمسار السردي، فلا نروم المقام فيه بل سيشكل المُتكأ في تحليلنا السيميائي لنماذج من فواتح الخطاب الشعري لـ "**صلاح عبد الصبور**"، غير أنَّنا سنواجه صعوبة في التحليل بحيث يصبح من العسير الوقوف على جميع تلك العوامل على اعتبار أنَّ الفواتح عتبة أساس تقذف بنا إلى رحاب المتن النَّصي إلاَّ أنَّها " تبني عالما تخييليا وتوفر معلومات أكثر عن الحكاية المرويَّة "[22].

من الفواتح التي انطوت على أبنية سردية فاتحة قصيدته " **شنق زهران** "[23] التي تعدّ بمثابة رواية لأحداث واقعية يؤوب إليها الشَّاعر كإسقاط يرمي من خلاله إلى معالجة أحداث مؤلمة يعايشها ويكتوي بسعيرها ولاسيّما الواقع المؤلم في الوطن المظلوم فلسطين .

وإذا كنا قد أومأنا إلى أن هذا النّص عبارة عن رواية فأوَّل ما نقع عليه في المستهل صوت الشَّاعر الذي " يصادر الحكي ويقبض على الحدث والشخصيات في آن عبر سيطرته الكلية على السَّرد..... سيطرته الفنيّة هذه تشير إلى....أنَّه صانع للرواية بشكل من الأشكال "[24] وهذا الشّاعر بوصفه ساردا وراويا يفتتح نصَّه الروائي بقوله:

....وثَوى في جَبْهَة الأرْض الضَّياءْ
ومَشَى الحُزنُ إلى الأكْوَاخْ، تنينٌ لَهُ ألفُ ذراعْ
كلُّ دَهْليز ذرَاعْ
من آذان الظُّهر حتَّى الليْل.....يا اللهْ
في نصْف نَهَارْ
كلُّ هذه المحَنْ الصَّماءْ في نصْف نَهَارْ
منذُ تَدلَّى رأسُ زهرانَ الوَديْعْ

تنفتح الفاتحة على المشهد الختامي للحادثة المرويَّة في تناص مع العنوان الذي تؤكده وتوسع من مداه " **شنق زهران** " وتواشج مع الخاتمة حين يقرُّ الراوي (الشَّاعر) بالنهاية المأساوية (**مات زهران**) وعليه تغدو البوابة التي ننطلق منها ونعود إليها والتي تؤسّسُ للعالم السَّردي وتحفز للانتقال إلى طبقات المتن النَّصي وتمنح مساحات يتمدَّد فيها السَّرد حتى يُمَكن من انثيال الإفصاح عن المسكوت والبوح

عن المكبوت عبر تقنية التتابع والاسترسال، وقد وظف (الراوي / الشَّاعر) أسلوب الارتداد (الفلاش باك) ليكون المجدّد لنهاية الفاتحة المُعلن عن بداية المتن النَّصي، إذ مارس فعل العودة إلى زمن ما قبل الفاتحة عبر فعل السَّرد " **كان زهران غلاما** " وبذلك يتدرَّج في نقل أطوار البداية وصولا إلى المرحلة الختامية التي ليست إلاَّ فاتحة النص.

من هنا نخلص إلى أنَّ الفاتحة ليست إلاَّ تلخيصا للنَّص ومن ثمَّ تسمح بتتبع المسار السَّردي لسلسلة الحالات والتحولات من خلال العوامل السّردية والعلاقات القائمة بينها والتي نمثل لها بالأنموذج العاملي عبر التخطيط الآتي :

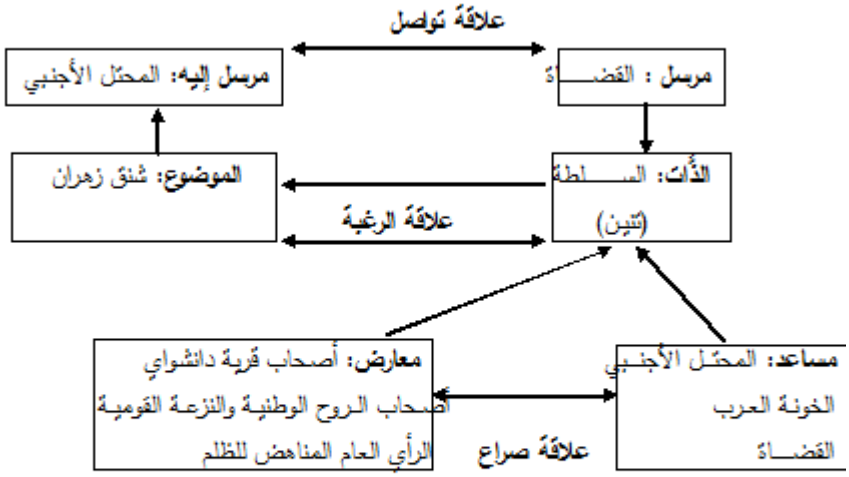

مخطط -01-

إنَّ **العامل الذّات** في النّص " **التنين**" رمز أسطوري يدلُّ على القوة والسيطرة وزرع الرعب والفزع ووظفه الشَّاعر ليكون معادلا للسلطة الظالمة إذ يشي بالمحتل الأجنبي وكل الخونة والمستبدين من أبناء

الوطن ومستعمريه. وما يعزّز ما نذهب إليه أنّ هذا التنين له " **ألف ذراع** " دلالة على ما يجده من دعم وموالاة وهذه الذات تسعى جاهدة للاتصال بالموضوع (**شنق زهران**) عن طريق علاقة الرغبة في التنكيل والظلم والقتل. وإذا كان الموضوع " **شنق زهران** " يحيل إلى حقيقة تاريخية وهي واقعة **قرية دنشواي** الشهيرة عام **1906** وبطل أحداثها أوّل الضحايا " **محمد درويش زهران** " فإنّها تغدو في النَّص دالة على ممارسة الظلم من قبل القوى المستبدة وإجهاض محاولات التحرُّر للشعوب المظلومة المستضعفة في كل مكان وعبر امتداد الأزمنة. ويرنو من خلالها الشَّاعر إلى تحريك الهمم وزرع الأمل وإيقاظ النفوس النائمة وإحياء الضمائر الميتة.

أمَّا **المرسل** فيمثل القضاة من حيث إصدارهم لقرار الإعدام والذي ليس سوى انعكاسا وتطبيقا لأوامر سلطة فوقية تتمثل في المحتل الأجنبي الذي يمثل كذلك المرسل إليه من حيث استفادته من موضوع الشنق من خلال اتخاذ ذريعة واهية وحجة ملفقة (**مقتل جندي بريطاني**) وبذلك تربط ما بين المرسل والمرسل إليه علاقة التواصل، أمَّا علاقة الصراع فيمثلها المساعد المتمثل في المحتل الأجنبي كذلك والخونة من أبناء الوطن ومستعمريه، أمَّا المعارض فيجسد كل هيئات المجتمع الرافضة من الطبقة العادية والمثقفة وأهل قرية دنشواي وكل حامل لنخوة عربية والرأي العالمي العام المناهض للظلم.

لابدَّ أن نشير إلى أنَّ الفاتحة تنبني على نصّ غائب يستوجب استحضاره في التحليل ،ولعلَّ الذي يبرر هذا الزعم الفضاء البصري للنّص إذ استهل الراوي نصه بثلاث نقاط دالة على الحذف بالإضافة إلى المشهد الختامي للفاتحة من حيث تسلسل المسار السّردي وكذا تناص الشَّاعر مع التراث التاريخي ومن هنا تحقق البرنامج السَّردي من خلال سلسلة الحالات والتحولات استنادا إلى العوامل السَّردية ونمثل ذلك بالتَّرسيمة التالية:

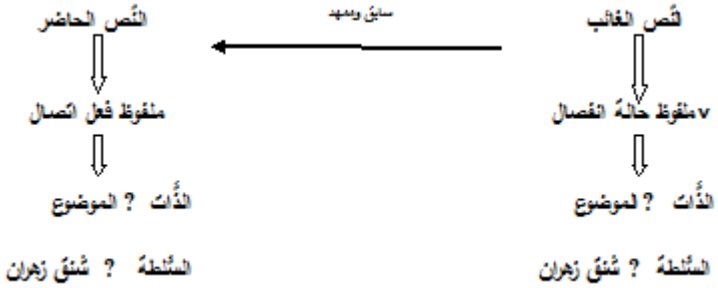

تصبح الفاتحة مرحلة متأخرة يتحقق فيها فعل الشنق، أمّا المسار المتحرك في مفاصل المتن السّردي يكشف عن الحالة الأولى لـ **زهران** من حيث اتصاله بالحياة و من ثم عدم إنجاز السلطة لموضوع الشنق وكانت الخاتمة متشاكلة مع الفاتحة:

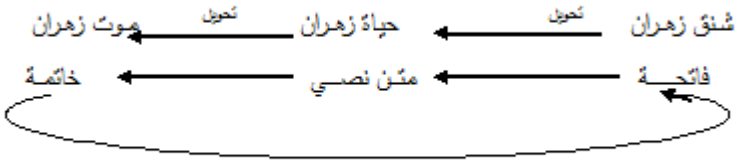

غير أنَّ تحقيق البرنامج السَّردي بالانتقال من الحالة إلى التَّحول عبر العوامل لن يتمَّ إلاّ ضمن ترسيمة سرديّة مشكلّة من أربع مراحل :

أ – التحفيز:

إنّ تحفيز الذات (التنين / السلطة) ودعوتها إلى التحرك لإنجاز التحول عبر الاتصال بالموضوع (شنق زهران) لن يتمّ إلاّ من خلال إيجاد دعوى ملفقة تمثلت في مقتل الجندي والتي اتخذها المرسل (القضاة) ذريعة لإصدار الحكم بالشنق، كما أنَّ هذا المرسل ليس إلاَّ ظاهري لأنّ المحفز الحقيقي تمثَّل في المحتل الأجنبي والقوى الظالمة التي فرضت سيطرتها على الذات حتى تحقق الرغبة المتمثلة في الشنق .

ب- الكفاءة:

لن تتأتَّى للسلطة مكنة **شنق زهران** لما تطرحه القضية من تداعيَّات إلاَّ إذا كانت مسيَّجة بسور حامي وحصن منيع هو ما تحقَّق لها عبر دعم المحتل الأجنبي وما تملكه من صلاحيات، و لعلَّ الذي

يؤكد ذلك الرمز (**تنين له ألف ذراع**) الذي يشي بالطاقات والمؤهلات التي تمتلكها و التي تخول لها مهمّة الإنجاز .

جـ :الإنجـاز:

إنَّ عملية الشروع في تنفيذ فعل الشنق وتحقيق الغاية والرغبة في قمع محاولات التحرر وإن كانت منوطة بالذّات التي تمثلها السلطة ،فإنَّنا نلفي عددا من القائمين بالفعل و باختلاف مواقعهم من حيث اعتبارهم فاعل مرسل أو مرسل إليه أو مساعد ويمكن أن نوضح ذلك بالتَّرسيمة التالية :

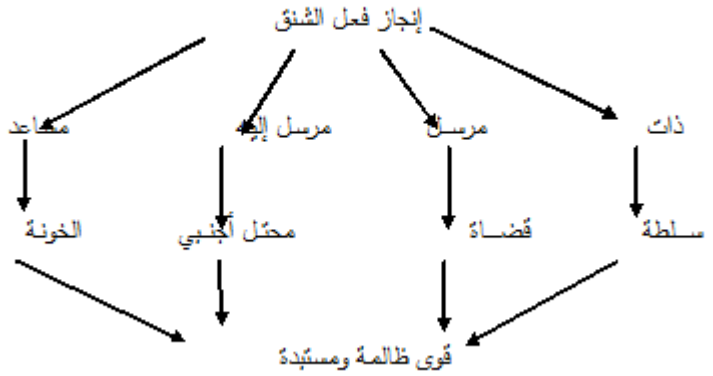

د- الجزاء :

إنْ كان البرنامج السَّردي قد تحقَّق من حيث إنجاز فعل " **شنق زهران** " وبالانتقال من حالة انفصال الذات "**السلطة**" عن موضوع القيمة إلى حالة الاتصال بالموضوع ،فإنّ الجزاء وبوصفه عملية تقييم للخطاطة السردية يتمفصل على ثنائية (الإيجاب / السلب) و(النّجاح / الفشل) استنادا إلى وجهة النظر ،إذ يمثل نجاحا وإنجازا وعملا إيجابيا للقوى الظالمة المستبدة وفشلا وإنكارا للشعوب المظلومة أيْ؛ العامل المعارض.

أضحى الخطاب الشَّعري مفتوحا على توالد الدَّلالات وتوالي الاحتمالات وتعدُّد القراءات بحيث يصبح المتلقي مشاركا فعالا في عملية الأدَّاء التأويلي لنسق الخطاب الذي يظلُّ دوما في

حثّ من سلطة المؤلف والمتلقي معا نظرا لكثافة لغته المدهشة واغترافه من منابع بكر جديدة والتي " تتحول في النَّص إلى منطلق لخلق علاقات داخلية يفضي تصادمها إلى تفجير حوار جدلي يفيد الشَّاعر منه في خلخلة ذهن القارئ "[25] وإثارة نشوة تساؤله فيعمد إلى سدّ الفراغ واستحضار الغائب انطلاقا من سيرورة التأويل عبر القراءة المتعدّدة .

من هنا يمكننا الوقوف في هذه الفاتحة تبعا لمشمولات إيحاءاتها على أدوار عاملية أخرى والتي نمثل لها بالمخطط التالي :

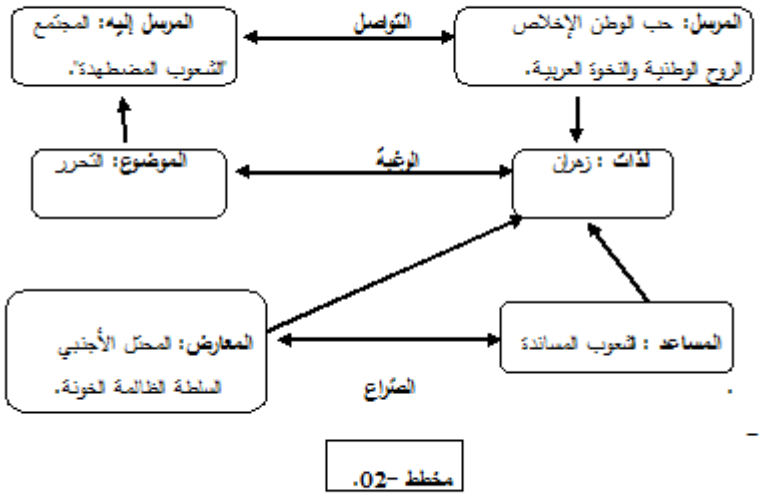

مخطط -02-

إنَّ الوقوف على هذا الأنموذج العاملي تأتَّى عبر استحضار الغائب وفعالية القراءة وبذلك نقع على هذه العوامل السَّردية التي حتى وإنْ اتفقت مع العوامل السالفة لكن يرد الاختلاف في توزيع مواقعها.

تغدو الذَّات "**زهران** " محور الأنموذج من خلال إرادتها الباعثة على الاتصال بموضوع القيمة ويكون المرسل هو المحفز الدافع وإن كان نفسيا من خلال حب الوطن، الإخلاص والتضحية في

سبيله أما المرسل إليه فيمثل المجتمع المصري والعربي وكل الشعوب الطامحة للحرية أمَّا الشعوب المساندة من أصحاب الضمائر الحيَّة فلا شك أنَّها المساعد في حين يكون المعارض المحتل الأجنبي والسلطة الظالمة التي وقفت حائلا أمام تحقيق الذَّات لموضوع القيمة.

من هنا فإنَّ الذات لم تتأتَّ لها مكنة تحقيق رغبتها في التحرر بسبب المعارض الذي وقف عائقا دون إنجاز الفعل وبذلك لم يتحقق البرنامج السَّردي من خلال الفشل في تحقيق التحول.

ملفوظ الحالـة = الذّات ? الموضوع

زهـــــران ? التّحرر

بل أصبح المعارض هو المنجز للفعل والمحقق للتحول من خلال:

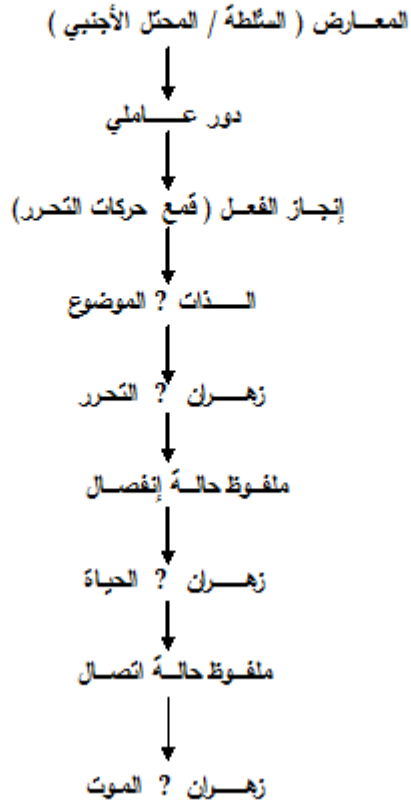

أمَّا الخطاطة السَّردية المشكلة من أربع أطوار فهي على التوالي :

أ - **المحفز:** يتلخص في حب الوطن،الإخلاص له والتضحية في سبيله ويمثله المرسل الذي كان محركا للذات في مسعاها.

ب – **الكفاءة :** تتمثل في الشجاعة النّفسية والإرادة القوية والنخوة العربية والتضحية بالنَّفس والنفيس من أجل الحرية.

جـ – **الإنجاز:** فشلت الذَّات على الرغم من قوة الدّافع والمؤهلات النَّفسية في تنفيذ الفعل نظرا لإعاقة المعارض الذي مثَّل سلطة الكبح وبذلك لم ينجح البرنامج السَّردي.

د – **الجزاء :** يتلخص في انقلاب موازين الأحداث من خلال انفصال الذات عن الحياة ليصبح المعارض منجزا للفعل. وفي المقابل نلمس نجاح البرنامج السَّردي إذا ما غيرنا زاوية الرؤيا، لأنَّ شنق زهران وفشله في مسعاه كان المحفز للشعوب المظلومة حتى تسعى للتحرر مصداقا للمقولة المشهورة " **للحرية الحمراء باب بكل يدّ مضرّجة يدقّ** ".

هوامش البحث :

1- روانيّة الطّاهر، قراءة في التحليل السردي للخطاب، مجلة التواصل، عنابة، ع.04، 1999،ص . 17.

2- جوزيف كورتيس، مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية، تر.حضري جمال ،منشورات دار الاختلاف، الجزائر، 2007،ص .12.

3- لحمداني حميد، بنية النص السَّردي من منظور النقد الأدبي،المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، المغرب، ط.03، 2000،ص .46.

[4] -Voir , A . J. Greimas , Sémitique structurale,éd.Larousse,Paris,1983, p. 175.

5- Tesniere, eléments de syntasce structurale,éd. Klinckséeck, Paris, 1969, P.105.

6 - بوطاجين السعيد، الاشتغال العاملي، منشورات الاختلاف ،الجزائر، 2000، ص . 19.

[7]- كورتيس جوزيف، مدخل إلى السيميائية السَّردية والخطابية، ص . 105.

[8] - كلود كوكي جان، السيميائية مدرسة باريس،تر.بن مالك رشيد ،دار الغرب للنشر والتوزيع ،الجزائر ،وهران، 2003 ،ص . 75.

9 - A. J. Greimas, Sémantique structurale, p . 180.

[10] - بنكراد سعيد، السيميائيات السَّردية، منشورات الزمن،الدار البيضاء،(د.ط)،2001،ص .86.

11 - ينظر، رامان سلدن، النظرية الأدبية المعاصرة، تر. عصفور جابر،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،1998،ص .98.

[12] - بوشفرة نادية، مباحث في السيميائية السردية، الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2008، ص . 54.

[13] - بن مالك رشيد، قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص، دار الحكمة، 2000، ص . 148.

14 - Voir,A.J.Greimas,Jcourtés sémiotique dictionnaire raisonné de la théorie du langage.éd. Hachette, Paris, 1979, p.297.

15- بنكراد سعيد، السيميائية السَّردية، ص.91.

16- Voir, A.J.Griemas, J.Courtés, Sémiatique dictionnaire de la théorie du langage, P.220.

17- فليب هامون، مدخل إلى السميائيات السردية، تر. بنكراد سعيد، منشورات الاختلاف، ط.01،الجزائر، 1994،

ص. 59.

18- بوشفرة نادية، معالم سيميائية في مضمون الخطاب السَّردي، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، المدينة الجديدة تيزي وزو ،(د.ط) ، 2011، ص .45.

[19]- كحال بو علي،معجم مصطلحات السرد،عالم الكتب للنشر والتوزيع،الجزائر، ط .01 ،2002، ص.24.

[20] - كورتيس جوزيف، مدخل إلى السيميائية السّردية والخطابية ، ص.116.

21- ميشال أريفيه وآخرون، السيميائية أصولها وقواعدها،تر. رشيد بن مالك، منشورات الاختلاف، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، (د.ط) الجزائر،2002، ص.115.

[22] - دي لينجو أندري، في إنشائيّة الفواتح النصّية، تر. تبيغ سعاد إدريس، ص. 20.

[2]3 - صلاح عبد الصبور، الديوان، الأعمال الكاملة،دار العودة،بيروت،ط.01، 1973.ص.18.

24- صالح إبراهيم، الفضاء ولغة السَّرد في روايات عبد الرحمن منيف،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،ط.01 2000، ص. 126.

25- درويش أسيمة ، مسار التحولات – قراءة في شعر أدونيس " سعيد علي أحمد "- دار الآداب ، بيروت، لبنان، ط.01، 1992، ص . 260.